

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | كفى بالموت واعظاً

نبيل العوضي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يأتيه الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد - 00:00:07

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:27
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد قاد فوزا عظيما - 00:00:47

اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة. وكل ضالة في النار. اما بعد ايها الاخوة المسلمين - 00:01:07

وان الدنيا الى زوال. وان اللحظات التي تمر الان والدقائق التي تمضي كل دقيقة تمضي تقربنا الى اثارنا. والله عز وجل قال قبل ان ينادي الناس لصلاة الجمعة قبل ان يأمرهم بان يذهبوا الى خطبة الجمعة والى صلاتها واتباع الذكر فيها ان يتذكروا القضية - 00:01:27

فقال قبل الجمعة تفرون منه فانه ملايكم. مو اذا قررت هل كلكم مات مريضا؟ هل كلكم مات كبيرا؟ هل كل الناس بسبب ان كثيرا من الاموات مات هكذا. لم يكن مريضا لم يكن كبيرا. لم يكن شيخا - 00:01:57

لم يمت بسبب انما مات فجأة. كما قال الله جل وعلا اينما تكونوا يدرككم الموهوب ولو كنت في المستشفى ولو كنت بين الاطباء ولو كنت بين الاحباب ولو كانت الاماني والاحلام. اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:02:37

في شهر صفر من السنة الحادية للهجرة. مرض افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. اصيب بالمرض فسقط على الفراش وجاء اهله واحبابه يمرظونه ويجلسون عنده رأسه. فاستأذن ان يبيت عند احب الناس اليه. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فجلست عندها تمرضه وربما - 00:03:07

الماء عليه لتخفض درجة الحرارة عند النبي عليه الصلاة والسلام. اصيب بالحمى الشديدة حتى قيل له انك تمرض لك الناس؟ قال نعم. امراض لك مرضكم. فامر الصحابة يجعل ابا بكر يصلى بهم. قال مروا ابا بكر فليصلى بالناس. امروا ابا بكر فليصلى بالله - 00:03:37

فلما صلى ابو بكر بريال فتح النبي الستار ولم يكن بينه وبين المسجد الا ستار. ففتحه ونظر الى الصحابة يصلون خلق الصديق رضي الله عنه. فابتسم وفرح وقال يا ابا الله وال المسلمين. الا ابا بكر - 00:04:07

ما يرضون الا بابي بكر رضي الله عنه. هي عبادة للصلة. لكنها الامامة والخلافة. ولكنها قادة الامة ليست فقط في الصلاة. فاذا النبي يرجع الى فراشه عليه الصلاة والسلام. وتمر الايام ويختيم على - 00:04:27

حزن شديد اين رسولهم؟ اين نبيهم؟ اين حبيبهم؟ اين قائدتهم؟ ما بالنا يصلى بنا ما الذي الم به؟ ما الذي جرى له؟ وتمر الايام فيزداد كربه. فتدخل عليه فاطمة رضي الله عنها - 00:04:47

ستبكي وتقول يا كرب ابناه. وكرب ابناه. قولوا لها يا فاطمة يا فاطمة لا ترضي على ابيك بعد اليوم. لترضي على ابيك بعد اليوم. في ايامه الاخيرة. يذهب الى البقىع - 00:05:07

قبل ان يشتد به المرض ليستغفر لاموات المسلمين. لم يبقى الا هذه الايام لم يبقى الا هذه يذهب الى فيننظر اليه احد الصحابة في الليل فيسأله النبي ويخبره النبي عليه الصلاة والسلام قال له - 00:05:27

ان الله خيرني. خيرني بين الخلد في الدنيا والملك. وبين لقاء ربى والجنة. فقال الصحابي قالوا يا رسول الله اختر الخلد في الدنيا والملك. اختر ان تعيش معنا في الدنيا. قال لا. بل اخترت لقاء - 00:05:47

ربى والجنة. ان اخترت لقاء ربى والجنة. قبل ان يشتد مرضه. قال في اخر خطبة له بين الصحابة. وجمعه فقال لهم ان الله خير عبدا بين زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار العبد ما عند الله - 00:06:07

فسكت الصحابة واذا باحدهم يبكي وينفجر بالبكاء وينظر السحابة من هذا؟ انه ابو علم ان المخير هو رسول الله. الله خيره بين الدنيا وبين لقاءه فاختار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:27

لقاء الله عز وجل اشتد المرض وظل ابو بكر يصلي بالناس ثلاثة ايام ثم جاءت الساعات الاخيرة. فاختار وابي النبي الا ان يموت ورأسه في حضن عائشتها. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فوضع - 00:06:47

بين سحرها ونحرها. لما الم به المرض ولما اشتد به الكرب ولما ضاقت به الدنيا لم تضج الا ورأسه عند عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن اخوها فرأه المدينة تفوق - 00:07:07

قالت له عائشة يا رسول الله كم لك تريid السوق؟ قال من؟ اشتري السواك. فاخذت السواك من عبد الرحمن. وكان جافا ووضعت السواك في فمه الشريف. عليه الصلاة والسلام. ام الساكة ثم نظر الى السماء. ثم قال بل - 00:07:27

الاعلى وللرفيق الاعلى. من الرفيق الاعلى ثم لفظ الشهادة. ثم خاحت روحه الطيبة الى بارئها مات النبي مات الرسول ذهب للحبيب اعظم مصيبة على وجه الارض. كيف لا واحب اليها من ابائنا وامهاتنا وابنائنا مات عليه الصلاة والسلام وضعته عائشة على غرفة وانتشر الخبر - 00:07:47

وتري الصدر بين الصحابة اذا بالصحابة بين مصدق ومكذب اما عمر اما عمر فلحبه للنبي قال قال من زعم ان محمد قد مات فلا يحييه بهذا السيف. ان محمد ما مات بل ذهب ينادي ربه كما وعد الله - 00:08:17

الله عز وجل موسى ذهب يكلم ربه وسيرجع ان زعم انه قد مات ضربته بهذا السيف. والصحابة ما يدركون هم يعرفون هل مات حقن؟ او لم يتم فسمع ابو بكر بالخبر. فاسرع الى بيت ابنته عائشة. فاستأذن ودخل - 00:08:37

فلما رأه قد غطى بالفراش ازال الغطاء عن وجهه. ثم قبله بين عينيه ثم قال تحيا قل تحيا ومتى يا رسول الله. والله لا يذيقنك الله الموت مرة اخرى. ابو بكر - 00:08:57

يقبله ويذكر اياما قام فيها على الصفا يقول اني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. يتذكر اياما يطوف حول الكعبة وحولها تذكرة اياما يقودهم في المعارك يقودهم في الجهاد في سبيل الله. يقول انا - 00:09:17

انا ابن عبد المطلب يتذكر اياما يبكي النبي بين ايديهم وهو يعظهم فتذرف العيون وتدمع القيود تذكرة اياما يجلس النبي بينهم. يضحك الصحابة ويبتسم عليه الصلاة والسلام. يتذكر اياما يسلم النبي على - 00:09:37

ويمسح على رأس الایتم ويجلس مع الوفود يعلمهم دين الله عز وجل. اين هذا الرسول؟ الذي كلما امتن المصائب لجأنا اليه. وجلسنا عنديه يعلمنا ويفهمنا يزيينا اذا سأله. كفينا اذا استكفيناه - 00:09:57

اين هذا النبي؟ لقد غادر الحياة الدنيا. دمعت عينا ابي بكر خرج الى الناس. ينظر الى الناس بين مصدق ومكذب ومذهول ومتعجب الخبر صحيح او لا؟ نظر الى عمر يهدد الناس فقال يا عمر اجلس - 00:10:17

و عمر لا يسمع الكلام لا يدرى من خبر يقول من زعم ان محمد قد مات ضربته بهذا السيف. كون المصيبة هو المصيبة فعل هذا بعمر فقال يا عمر اجلس وعمر لا يدرى. يا عمر اجلس عمر لا يدرى ماذا يصنع. فقام ابو بكر - 00:10:37

خطيبا وقال ايها الناس اجتمع الناس عند ابي بكر لا يجتمعون عند غيره رضي الله عنه. فزنت الناس قال ايها الناس ان كانوا يعبدون محمداما فان محمداما قد مات. فان محمداما قد مات - 00:10:57

فان مهدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فان الله حي لا يموت. ثم قرأ قوله عز وجل وما محمد الا رسول وما قبله الرسل - 00:11:17

اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين يقول الصحابة كانوا نسمع الآية اول مرة في حياتنا لاننا ما سمعناها من قبل الصحابة بين الناس ثلاثة ايام ليتان من اول الصدمة لم يذكر رسول الله والناس تصلي عليه والناس تستغفر ربهما والناس - 00:11:47

وبالقائد القدوة وهذا الحديث ثم دفن فقال انس لما قدم النبي المدينة انار في المدينة كل شيء. ولما مات اظلم في المدينة كل شيء اظلم في المدينة كل شيء. يقول فاطمة ابنته وهي تبكي كيف؟ كيف استطعتم ان تحذوا الصراط - 00:12:37

على وجه رسول الله. كيف اجعلتموها؟ كيف دفنتمها؟ لقد جاءكم رسول حريص عليكم انسان يظن انه سيخرج في هذه الدنيا فليعلم ان احب الناس الى الله قد مات. وان افضل خلق الله - 00:13:07

افضل خلق الله قد مات. لم يبقى في الدنيا احد. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم فيظنون معك الذين يجمعون الاموال ويكتبون الارصدة ولا يباهلون باموال اهي من حلال - 00:13:47

كم من حرام الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له لا تظن يا عبد الله ان الاموال تبعك من الموت. وان الرياضة تبعك من الموت نعم نحن نبذل الاسباب. ولكن الموت حق. لكل اجل كتاب. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله - 00:14:07

حسابا مؤجلا. واعلم يا عبد الله ان من الناس والعياذ بالله من يموت. ولكنه على طول ختام فهذا رجل مات وهو يشتم ربه جل وعلا. اصيبي بالمرض فاشتد به المرض. قيل - 00:14:37

او قل لا الله الا الله. قال ربى الان ربى هو ذاك يظلمني. ارأيت يسب ربه قبل ان يموت وصالح وهو يقولها ربى هو لا يظلمني. ومنهم من مات من مات - 00:14:57

له في الدنيا قبل الآخرة. من مات وهو يسبح الله. ومنهم من مات وهو يصلى. ومنهم من مات وهو ومنهم من ما وهو يقرأ القرآن كعمر ابن عبد العزيز رحمة الله الذي مات وهو يقرأ قوله عز وجل تلك - 00:15:17

الدار الآخرة تلك الدار الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علو الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. ثم خرجت روحه سمعت بهارون الرشيد كان يحج عاما ويجاهد امن عمل من الصالحات ماذا قال قبل موته - 00:15:37

وهو يبكي ويقول اغنى عن ماليا. ماذا استفدت من اموال ما استفدت من هذه الثروات بل اسمع يا عبد الله الى بشره قد ماتوا وهم يتعاطون المخدرات ومنهم من مات يقول لي احد رجال الداخلية لما اقتحمنا الشقة وكسرنا الباب دخلنا وجدت هذا الذي قد مات قبل ايات - 00:16:07

تعفنت رائحته وان وامتلأت الحشرات والدود في جسمه. ايام ولم يصلى عليه احد. مات قبل ايام ولم يستغفر له مات قبل ايام ولم يشعر به احد. يقول الغريب اني وجدته على هيئة سجود. واما منه - 00:16:47

المخدرات هل انت منهم؟ او لست منهم؟ كأني اراك لست منهم. كأني اراك تعمل عملا على من يظن انه ليس بمبيت. ونحن في الحقيقة اموات. ولسنا احياء. نحن في الحقيقة اموات. الم يقل - 00:17:11

انه يبكي ولصحابته وهم احياء ماذا قال لهم؟ وهو حي قال الله له انك ميت انك ميت وانهم ميتون ما الذي اراك لا تستعد لقبرك؟ لا بشيء من قيام الليل ولا بشيء من قيام النهار ولا بقراءة القرآن ولا بالباقيات الصالحات - 00:17:41

اين الباقيات؟ اين الباقيات الصالحات؟ قوله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ذكر من يراك كأنك مخلد بالدنيا وكأنك تعيش حياة من لا يموت واطمع الى - 00:18:11

نبي الله سليمان كان جالسا وبجنبه رجل دخل عليهم رجل ثابت فلما دخل الرجل الثالث اخذ ينظر الى صاحب محدقا نظرا مفزعـا فخاف صاحب سليمان. فلما خرج الرجل الثالث قال صاحب سليمان يا نبينا - 00:18:31

الله من هذا الذي دخل؟ قال لم تسأل؟ قالرأيته ينظر الي نظرا مخيفـا. قال الم تعلم من هو؟ قال لا قال هذا ملك الموت. هذا ملك

الموت. قل يا نبى الله احملنى الى اي بلد بعيد؟ فاني اخاف - 00:18:51

فحمله سليمان وقد سخر الله له الريح والجلد. فحمله الى بلاد بعيدة في اسفل الدنيا. فلما نزل في تلك البلاد قبض ملك الموت روحه. فرجع ملك الموت الى سليمان. قال يا سليمان عليه السلام يا ملك الموت - 00:19:11

يخبرني قصة هذا الرجل. قال ملك الموت هذا قصته عجيبة. قال وما اجلها؟ قال هذا رجل امرني ربى ان اقبض روحه بعد لحظات في بلاد بعيدة فوجدته عندك فتعجب قلت كيف يأمرني ان اقبض روحه في تلك البلاد البعيدة - 00:19:31

يقول فعجبت من امره قلت امر الله نافخا له. يقول فذهبت الى تلك البلاد البعيدة فوجدته ينتظرني قل ان الموت الذي تفرون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اخبركم بما كنتم تعملون اقول هذا قولي واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب - 00:19:51

من قصة سرور انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبى بعده اما بعد ايها الاخوة الكرام. الموت حق. وكل الاموات جمیعا. ان كانوا يجیبون - 00:20:31

هل منهم من قضى حاجته؟ هل منهم من ادرك اماله واحلامه؟ هل منهم من حقق امنياته كل هذا بل اكثرا الناس لخرجوا من قبورهم لندموا على حياتهم. يندمون حتى على جلسة جلسة - 00:21:01

يذكر الله فيها كيف بجلسه فيها حرام؟ كيف بسهرة فيها حرام؟ كيف بليلة حمراء يعاورون الحرام ويأكلون الحرام. ثلاثة سواعد في ليلة حمراء يفعلون الفواحش اجلهم الله. يشربون الخمور وفي الثالث الاخير من الليل. قال احد السكارى تفاته - 00:21:21

قم بعشاء فخرج بسيارته ولم يرجع. تأخر فذهبوا في الثالث الاخير من الليل يضحكون عنه. في الطرقات يقول صاحبه يقول فوجدنا في ظلام الليل نارا من بعيد. يقول فاسرعت باتجاه النار. يقول فوجدت - 00:21:51

صاحب احترق قد اضرم فيها النار. يقول جلست صاحبي من بين النار وقد تدحم اشترق في الدنيا اشترط في الدنيا قبل ان يموت. يقول فوخطته في سيارتي ولا زال فيه نفس - 00:22:11

ولا زالت به الروح. يقول اسرع به الى المستشفى. ماذا صنع اخر حياته؟ تفكرو وتذكري لا تقل اخر مرة افعلها ثم اتوب؟ وهل تضمن ان الله يمهلك؟ لا تقل هذا الريا اكل - 00:22:31

لا تقل القامة واواعدها وانام معها ثم اتوب. لا تقل هل تؤمن مكر الله؟ فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. يقول وظعته في السيارة اسرعت به الى المستشفى يقول في الطريق سمعت صوتا غريبا يخرج - 00:22:51

يقول لي كيف اجيبيه؟ كيف القاه؟ بما ارد عليه اذا سأله ماذا يقول فقلت له من تكتب؟ من تزيد؟ قال لي الله. الله بما اجيبيه حتى اذا جاء احدهم حتى - 00:23:11

احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحتات فيما تركت. كلا كذاب نعم يكذب. كلما صبر التوبة قدימה كان يتراجع عنه كلا انها كلمة. كلمة هو قائلها تعرفونكم مليون انسان في الارض يموت - 00:23:41

يموت اتعرفون ما السبب؟ يموت وهو مريض بمرض الاید ملايين يموتون وملائين مهددون الان بالموت. والمرض ينتشر اكثرا و اكثر. هل سمعت عن رجل ما زال في حياته الا مرة واحدة. مرة واحدة. مرة طولت له نفسه. فسافر الى بلد فارتکب الفاحشة ثم رجع الى - 00:24:31

وربما استقام وبعد ايام اكتشفوا انه يحمل مرض الاید لهم وامي لهم ان كيدي متين المصيبة ان زوجته ملتزمة صالحة حملت منه مرض الایمان انا لله وانا اليه راجعون. اذا ما خاف الناس من عذاب الله ومن عذاب الآخرة فيخافون من عذاب الدنيا - 00:24:59

لا يخافون من ابتلاءات الدنيا فضيحة عار امراض فتن بلاء ايخاف اكل الريا ان لم يخف انه يدخل في نهر من دم في قبره. ويخرج يوم القيمة مصرعوا كالذى يتخبطه الشيطان من المس - 00:25:38

يوم القيمة رمحا اكل الريا. يوم القيمة يعطى رمحا له بارد ربك الان. فاذنوا بحرب من الله ورسوله يبارز من؟ بارد ربك الان ان لم يخف اكل الريا من هذا كله الا يخاف في دنياه؟ ان - 00:25:58

الله في اولاده في اطفاله في جسده في صحته الا يخاف؟ ما بال الناس؟ نعم ان رحمة الله وباب التوبة مفتوح. ويغفر الله كل ذنب ولو كان الشرك. اتاب الانسان قبل ان تبلغ الروح الحلقوم - 00:26:18

و قبل ان يصل الانسان الى الغرفة فان الله يقبل التوبة. قل يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ومن تاب قبل ان تطلع الشمس من - 00:26:38

مغribها تاب الله عليه لم يسرعه ولنقدم ولنقدم نجوانا بين يدي الله ولنسرع الى طاعة الله من ذنوبنا ومعاصينا عل الله ان يكفر عنا سيئاتنا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرجع - 00:26:58

ودمر اللهم اعدائك اعداء الدين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشيق. يعز فيه اهل طاعتك. ويذل فيه معصيتك. ويؤمر فيه خروف يلهى فيه عن المنكر. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. اللهم سدد رميهم - 00:27:18

اللهم ثبت اقدامهم. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم رفق خفوفهم يا رب العالمين. اللهم عليك باعدائنا واعدائهم يا رب العالمين اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم منزل الكتابجري السحاب. حازم الاحزاب. اهزمهم وانصرنا عليهم يا رب العالمين - 00:27:38

اللهم فرق جمعهم. اللهم شتت شملهم. اللهم اجعل الدائرة عليهم. اللهم انزل عليهم بأسك الذين يردد عن القوم المجرمين اللهم احفهم عددا واقتلهم بددوا ولا تغادر منهم احدا. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. المسلمين والمسلمات الاحياء - 00:27:58

قائم الاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اقول هذا القول واقم الصلاة - 00:28:18